

اوغاسبيان: فرعون سعى الى التوافق لكن التيار الوطني واجهه بشروط تعجيزية

خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها الوفد التقني الى دمشق، لافتا الى ان الاتفاقيات التي لها علاقة بالدفاع والامن لم تنجز بعد، املا في انجازها الاسبوع المقبل لكي يصار الى تقديمها ضمن سلة كاملة.

وأشار الى ان زيارة رئيس الحكومة سعد الحريري مرتبطة بانجاز الصيغ النهائية لهذه الاتفاقيات لكي يصار الى التوقيع عليها، مؤكدا ان معاهدة الاخوة والتنسيق غير مطروحة للبحث راهنا.

وفي موضوع الهيئة المنظمة للإتصالات، أشار اوغاسبيان إلى أن هذه الهيئة تتمتع باستقلالية إدارية ومالية، وقلنا لمعالي الوزير شربل نحاس إنه لا يستطيع أن يفرض الشروط وأن يسأل عن كيفية صرف مخصصاتها، فهذا يتعارض مع القانون ٤٣١. لذا شعر رئيس الهيئة كمال شحادة أن الهيئة مستهدفة وتقدم باستقالته. ولفت الى أن رئيس الجمهورية طلب تأجيل هذا الموضوع، وسيلتقي شحاده قريبا.

وأوضح أن هناك اتفاقا مع الوفد التدريبي الذي زار الحدود وقال: هناك لجنة ترسيم الحدود والتي مهمتها تحديد وترسيم الحدود والقيام بكل الدراسات الجوية والأرضية وقد أتمت مهمتها وهي بانتظار تأليف لجنة مقابلة سورية لأتمام مهامها، كما أن هناك لجنتين في البقاع والشمال مهمتهما حل الأمور والخلافات الشخصية. هناك أيضا لجنة ثالثة مهمتها ضبط الحدود وأنا عضو فيها، وهناك لجنة تقنية برئاسة تضم أربع وزارات أساسية وأضفت إليها ٨ وزارات للتعاون معها، ومهمتها التصور اللبناني حول ضبط الحدود، وأجراء دراسة للمعابر الحدودية لتكون أفضل وربما تغيير أماكنها وتسهيل العبور، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية للمناطق الحدودية.

رأى وزير الدولة جان أوغاسبيان أن رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب العماد ميشال عون يعتمد على الصوت الأرمني في الانتخابات الختيارية في بيروت.

وأكد في حديث الى «المؤسسة اللبنانية للارسال» ان حوض الانتخابات البلدية في بيروت يتم على اساس مشروع انمائي وسياسي وليس بمنطق التحدي والسيطرة كما يروج له الفريق الاخر، داعيا العماد ميشال عون الى حوض استفتاء في بيروت كما سيفعل في زحلة.

وأوضح ان مرشحي لائحة وحدة بيروت تم اختيارهم على اساس مشاورات قام بها الوزير ميشال فرعون مع فاعليات المنطقة، مشيراً الى ان فرعون سعى الى التوافق مع التيار الوطني الحر على اساس خلق مجلس بلدي منسجم الا ان التيار كان له شروط تعجيزية.

ولفت أوغاسبيان إلى تحذير رئيس الحكومة سعد الحريري من التشطيب لأننا نريد تمثيل الجميع في بيروت، وسأل: لماذا يتضامن حزب الله وحده مع العماد ميشال عون؟

وأعتبر ان عون يعتمد على الصوت الارمني في المعركة الاختيارية في بيروت، لافتا الى ان موافقة الرامقافار والهانشاك على اعطاء الطاشناق عضوين في بلدية بيروت كانت موافقة سياسية كون الفريق الاخر منقسم على نفسه.

انجاز اتفاقيات

وفي موضوع العلاقة مع سوريا شدد اوغاسبيان على ان الجانب اللبناني انجز كل الاتفاقيات على المستوى الاقتصادي وعرضها على الجانب السوري